







«الآخبار» تقدم لك صورة كاملة لمعركة السويس .. (على شجاعة) يكتب تحقيقه عن المعركة من قلب السويس • لقد كان في المدينة الباسلة طوال يوم المعركة وهو يصف العدوان الاسرائيلي الذي صب كل قواه على السكان والبيوت الآمنة بعد أن فشل في تحقيق أغراضه العسكرية .. ويكتب «جلال دويدار» تحقيقه من السويس بعد المعركة لقد سافر إليها ليقدّم صورة كاملة عن آثار هذا العدوان الاجرامى الذى استهدف النساء والأطفال والمعجزة ..

# «الأخبار» في السويس الشجاعة.. أثناء المعركة وبعد المعركة

## كنت في السويس .. طوال يوم المعركة

أيت أشبع عدوان إسرائيلى على سكان المدينة

تحقيق: عامى شحاتة

كنت في السويس طوال العدوان الاسرائيلي يوم الاثنين .. رأيت كل شيء .. رأيت قنابل الأعداء تصيب المباني في قلب المدينة .. والبيوت الصغيرة على طول الخليج .. والفيلات المتناثرة في ضاحية بور توفيق الجميلة ..

في هذه المرة .. لم يبق العدوان الاسرائيلي على حدود الضفة الغربية من القناة .. وللأجزة الأرض سيناء التي تحتلها قوات العدو .. بل امتد الى الأحياء الشعبية الآهلة بالسكان .. لقد كان عدوان أول أسس أجراما من كل العمليات العسكرية السابقة .. كان هدفه تدمير المدينة ..

### كل شيء هادئ .. وفجأة!!

\*\*\* كان كل شيء هادئا منذ الصباح .. الرجال ذهبوا الى أعمالهم .. سيارات الأتوبيس تتحرك منذ الساعة صباحا الى مصانع النصر للزيت ومصانع شركة السويس لتصنيع الزيتول وشركات الاسمدة والبورق .. الحياة عادية جدا .. الأسواق تمتلئ بالزيتان .. عمليات البيع والشراء كما هي .. فقد عاد أكثر من ٩٠ في المئة من سكان السويس .. بعد الهدوء الذي ساد الجبهة في الفترة الأخيرة .. وكنت في طريقى الى حاكم محمود محافظ السويس لأطرح عليه بعض الأسئلة عن الحياة في السويس .. وكيف استطاع أن يحل مشاكل الحرب .. ويقضى على الأزمات التي خلفها العدوان .. على الذين يعيشون على الجحوزة من صيادين (وبوطية) ورجال التوبون البحري .. وخمعات اللاحة ..

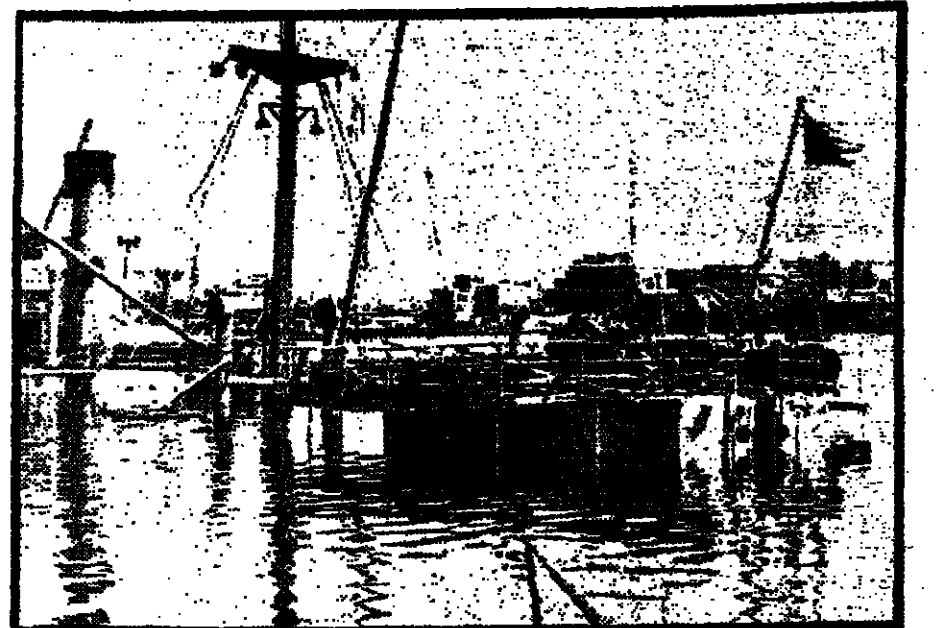
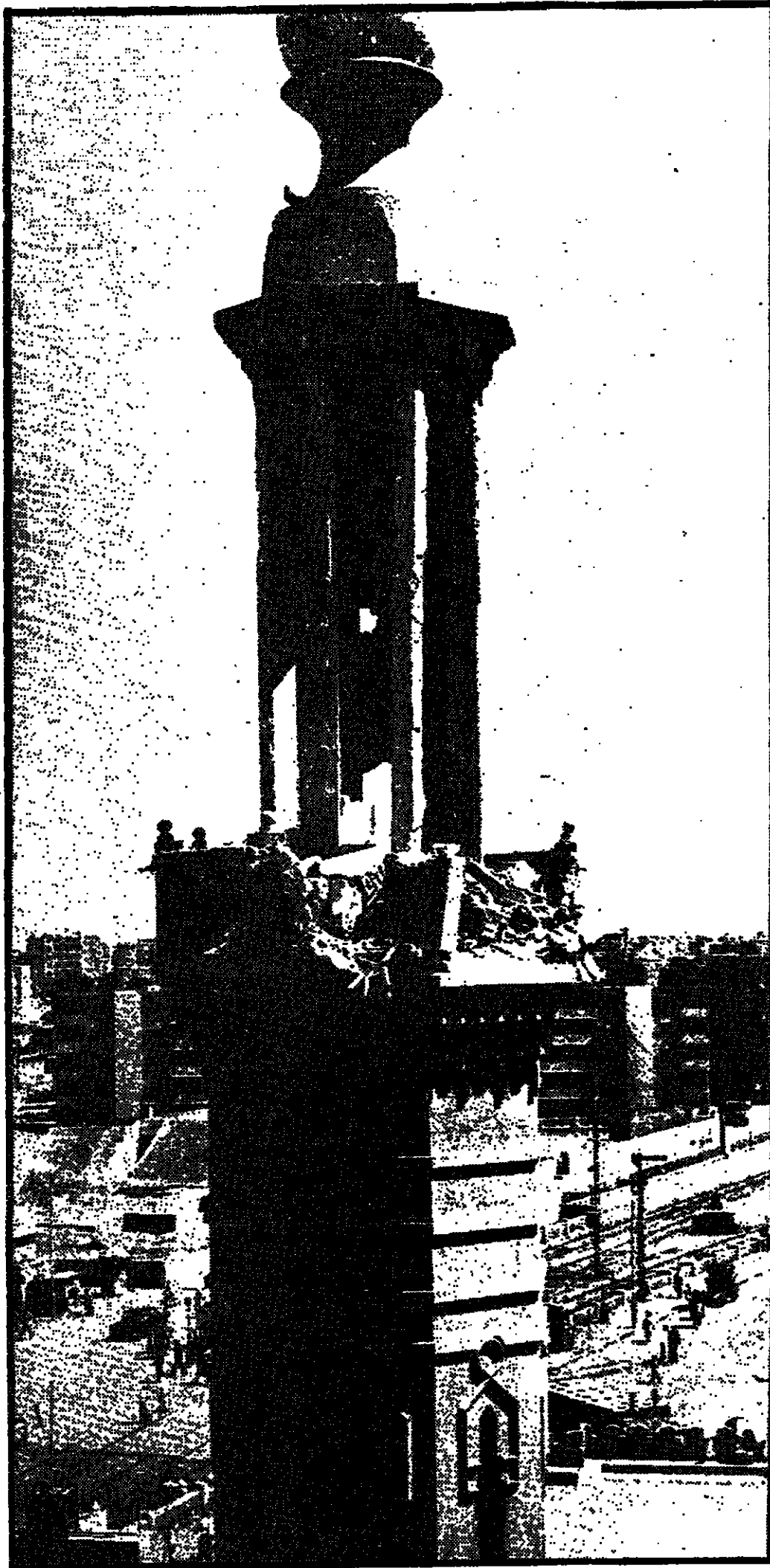
\*\*\* وفي داخل المحافظة .. سمعت خبرا .. تحقق بعد دقائق قالوا لي ان القوات الاسرائيلية على رصيف الماركايب المقابل لبورتوفيق تتحرك منذ الصباح الباكر .. وأن عددا من السيارات المرمية والبايات شوهت تحرك من قلب سيناء الى الضفة الشرقية للقناة .. وقالوا لي أنه يبدو أن القوات الاسرائيلية تتولى عمل شيء .. وفي تمام الحادية عشرة والتصف بدأ العدوان .. فقد سمعت المدينة طلقات المدافع .. بدأت بطيئة ثم أخذت شكلا سريعا ..

وفي حي الأربعين الشعبي .. الذي لم تصل اليه يد العدو الاسرائيلي طوال عملياته الفاعلة الماضية .. سقط أول ضحية .. أصاب العدو مستشفى ومسجد أبو المزامم الخيري .. وانهارت غرفة كاملة داخل المستشفى الملح بالمسجد .. وجري شباب المدينة يحملون الرشى والجرحى من المستشفى المساب الى المستشفى العام بالسويس ..

### الحياة .. لا تتوقف

\*\*\* واستمر تبادل إطلاق النار حتى الساعة الثامنة والتصف .. وطوال هذه الفترة لم تتوقف الحياة في المدينة .. الناس يتحركون في كل مكان ولكن بحذر .. أملاات الشوارع بالشباب والرجال من أفراد المقاومة الشعبية في أديهم المرافقة .. كل واحد يعرف واجبه .. ويرف مكانه في المعركة .. المحلات التجارية أغلقت نصف أبوابها وركبت الجزء الأسفل لتستتر في عملاء .. وكان القرب طوال هذه الساعات الأربع موزعا بشكل خاص على مباني ومسكن حيوة قناة السويس والمباني السكنية في بورتوفيق ..

ولم تكن بورتوفيق خالية هذه المرة .. كان المحافظ قد أغلق المنطقة قرب السكة الحديد من قبل .. ولكن عاد الأهالي الى بورتوفيق بعد فترة الهدوء .. وخرج الأهالي يتسوقون سريعا بعيدا من التران .. فقد أصاب العدو المركز الرئيسي لقناة السويس وأضل فيه التران .. كما سقط عدد من المباني ومسكن الهيئة .. وخرج الأهالي جميعا الى الشوارع تحت طلقات المدافع .. يحرقون أولادهم .. ولا يحملون في أيديهم شيئا .. ليس هذا وقت المدينة كلها مفرقة للتسامين من البحت من الناع واللايس .. ومسكن بورتوفيق .. وهذا النظر تعود عليه سكان السويس .. حتى أصبح لايزعم كثيرا ..



السفينة اليونانية التي جاءت للسويس لشحنها بالمضائق قذائف اسرائيل

## المدينة الشجاعة .. بعد المعركة لم يفارها شخص واحد

الرفابة الدولية سجلت عدوان إسرائيل على المدنيين

تحقيق: جلال دويدار • تصوير: محمد حبيب

وصلت الى السويس مع خيوط الفجر الأولى .. كنت متلهفا أن أرى المدينة الشجاعة بعد المعركة .. كل شيء هادئ هنا .. بعد العدوان الذي تعرضت له الأحياء السكنية في المدينة .. لقد وقصفت مدافع العدو الاسرائيلي .. الناس في الشوارع وفي كل مكان حتى الجرحى في المستشفيات يتمتعون بروح معنوية عالية .. لقد خرج أهل السويس بعد وقف إطلاق النار مباشرة الى الشوارع ليشتروا في إزالة ما أحدثته قذائف المدفعية .. ويمارسوا حياتهم العادية وكان شيئا لم يحدث ..

وإلى هذا الى إصابة عدد من النازل بقذائف الهاون كما أدى الى وقوع الإصابات والقتلى بين الأهالي ..

### تدمير واسكات

### مواقع العدو

\*\*\* وقد كان رد مواطنا العسكرية على هذا الأمر شديدا .. ومنها للناحية تمكنت مدفيعتنا من تدمير واسكات مواقع العدو الموجودة على طول الضفة الشرقية تجاه السويس .. وبور توفيق .. للدرجة أن هذه المواقع سكنت تماما بعد اشتعال النيران فيها في حوالي الساعة السادسة والتصف مساء بينما وأعلنت مواطنا قضفنا الى أن تمكن المراقبون الدوليون من وقف إطلاق النار بناء على طلب الجانبين ..

### الخيمة الطبية

\*\*\* كان أهم عمل بعد وقف إطلاق النار .. هو انشاء الخيمة الطبية للمواطنين الذين أصابهم قذائف مدافع الهاون الاسرائيلية .. أن جميع أطباء السويس كانوا في مواقعهم بالمستشفيات .. بينما كانت فرق العمليات جاهزة لأجراء أي عملية جراحية في حالة سوء كانت تقلد دم أو فريما من العمليات الجراحية .. ومنها زوت مستشفيات السويس التي تعرضت لاجلها قذائف العدو شاهدت الجرحى وجيهم من السكان المدنيين .. سيدات وأطفالا وعاملا وأصحاب محلات تجارية .. جميعهم كانوا أهدافا لقذائف العدو .. وفي أثناء الجولة التي تمت بها في مستشفيات المدينة أكد لي مسئول كبير أنه في مثل هذا العدد الكبير من الجرحى المدنيين لا يوجد جرح واحد من العسكريين في الواقع .. المعركة التي ردت على العدوان بشدة ووقف وأخرست تماما ..

### كانو في بيوتهم

\*\*\* أن جميع الشهداء والجرحى من المدنيين .. ومن الأحداث التي أجريتها مع للجرحى ومنهم عدد من الأطفال .. ليس لي أن منهم أصيبوا في بيوتهم أو منازلهم أو في الشوارع بشظايا القذائف .. كما تبين لي أيضا أن الإصابات وخسائر الأرواح حدثت كلها في فترة ما بعد الساعة الرابعة بعد الظهر والتي استمرت حتى الساعة والرابع مساء .. والسبب أنه أعلن عن إطلاق على وقف إطلاق النار بعد الاشتباك الذي بدأ مع العدو في الساعة ١١ والنقطة ٢٠ صباح أول أمس .. واستمر حتى الساعة الثالثة والتصف بعد الظهر .. وقد تم الوصول الى وقف إطلاق النار بواسطة المراقبين الدوليين .. وبعد إعلان هذا خرج الناس الى الشوارع وعاد كل شيء الى ما كان عليه ولكن الموالدي صعد على القصر فاجدهم يتصويب مدافعهم الى المناطق الآهلة بالسكان في المدينة .. بينما يظن أنها في متف ووحشية ..



حتى بيوت الله لم تنج من غدر إسرائيل .. .. مئذنة جامع سيدي الأربعين في السويس أصابها قذيفة

(ص - ٦)



## شركة مصر للغزل والنسيج

بالمحلة الكبرى

واحدة من شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

يسرنا أن نعلن بأننا قامت بشراء ومعدات لتفصيل والمياكة على أحدث طراز وتصنع لمخجات الكادشوك وأننا نضع إمكاناتنا الضخمة وخبراتنا الطويلة في تلبية الطلبات من:

- \* الملابس الجاهزة بجميع أنواعها
- \* الأندريه الكادشوك
- \* نعل أحذية صناعي (مولف)
- \* جوار وأرضية كادشوك
- \* لعب أطفال كادشوك
- \* جلد صناعي
- \* قطع غيار كادشوك

لرستورم إطلالنا بإدارة بيع بالشركة بالمحلة الكبرى  
تلفون ٣٠٠٠ • مكتب البيع ٦٨ شارع الأنهر بالقاهرة

## شركة مصر للغزل والنسيج

بالمحلة الكبرى

واحدة من شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

تعلن الشركة عن بيع:

## فضلات أقمشة خام

أصناف ومقاسات مختلفة بمزاد يفتح

بالأظاريف ظهر يوم ١٩٦٧/٩/١٤

تطلب الشروط مينا من الإدارة التجارية

بمقر الشركة بكفر الدوار

والشركة في قبول أو رفض أي طلبات من إدارته











[illegible]







